الاف المفقودين ومئات القتلى والاسرى في صفوف العدو

مواصلة «الطوفان»؛ انذار من حزب الله.. الكنيست يبسط يد الجيش لأي مجزرة

دخلت عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام ضد الاحتلال الإسرائيلي، يومها الثاني والتي قتل فيها حتى الآن ٦٠٠ إسرائيلي وجرح ألفان، بينما يواصل الاحتلال الإسرائيلي شن غارات على مناطق مختلفة في قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط مدنيين وتدمير منازل.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ هناك تقديرات غير رسمية تشير إلى أن نحو ٧٥٠ إسرائيلياً لا يزالون في عداد المفقودين، وأضافت: "لا يزال هناك فلسطينيون في" إسرائيل""، بعد مرور يومين على العملية الفلسطينية.

وأطلقت القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صباح السبت، عملية عسكرية غير مسبوقة ضد " إسرائيل"، شملت إطلاق آلاف الصواريخ واقتحام مستوطنات، وذلك ردا على اعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

وقال مصدر محلي إن المقاومة الفلسطينية أطلقت - الأحد- دفعات صاروخية جديدة من غزة، فيما كشفت كتائب القسام أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة لسديروت بـ١٠٠ صاروخ ردا على استهداف البيوت الآمنة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن حماس أسرت ١٠٠ إسرائيلي منذ بدء الهجوم. وأشارت إلى أنه "لا يمكن حصر" أعداد القتلى والجرحى حتى الآن.

كما بثت كتائب عز الدين القسام مشاهد لإطلاق عدد من الطائرات المسيرة الانتحارية في عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية ضد" إسرائيل"، ردا على اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ولاسيما المسجد الأقصى.

ويبدو أن الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يستفق بعد من صدمة "طوفان الأقصى"، مصرا على الاستمرار في سياسة الهروب إلى الأمام من خلال مواصلة عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني.

يأتي ذلك في وقت يعيش الاحتلال الإسرائيلي تخبطاً داخلياً، إذ قالت صحيفة "هآرتس" العبرية في افتتاحيتها إنّ رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "مسؤول عن الكارثة التي ألمّت بـ" إسرائيل" في عيد فرحة التوراة".

دمار ونزوح

ومنذ مساء السبت لم تتوقف غارات الاحتلال العنيفة ضد الأحياء والمباني السكنية والمساجد والأراضي الزراعية في قطاع غزة، الذي استشهد حتى الآن ٣١٣ من سكانه، وجرح أكثر من ألفي شخص، وفق وزارة الصحة بالقطاع، فيما نزح نحو ٢٠ ألف فلسطيني إلى مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقد أعلن جيش الاحتلال أنه هاجم ٤٢٦ هدفا زعم أنها تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من بينها ١٠ أبراج سكنية حتى الآن.

واستخدم الاحتلال في عدوانه على غزة الزوارق والمقاتلات الحربية، التي سوّت أبراجا سكنية بالأرض، ودمرت مقرات بنكين على الأقل، علاوة على العديد من منازل المواطنين في أنحاء متفرقة من القطاع.

وتظهر مقاطع مصورة حجم الدمار الذي لحق بالقطاع، والأوضاع الصعبة التي يعيشها سكانه، الذين فقد الكثير منهم بيوتهم وممتلكاتهم.

دعوات لمواجهة الاحتلال في كل المواقع

في المقابل دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأحد، الشعب الفلسطيني إلى النفير العام ومواجهة الاحتلال في كل المواقع وقطع الطرق الالتفافية على المستوطنين الإسرائيليين.

وقالت حماس في بيانٍ "إنّنا نشدّ على أيدي المقاتلين الثائرين من كتائب القسام، وسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى، وكل المقاومين لمواصلة الاشتباك مع العدو الإسرائيلي".

ودعا البيان الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الواسعة في الفعاليات الجماهيرية في عموم مدن الضفة الغربية المحتلة، والتوجّه إلى نقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي.

معركة" طوفان الأقصى" متواصلة

والأحد، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة، أنّ المقاومين مُستمرين في معركة "طوفان الأقصى".

وقال أبو عبيدة: "لا يزال مجاهدونا في إطار معركة طوفان الأقصى المتواصلة بقوة الله يخوضون اشتباكات ضارية وبطولية، ويواصلون القتال على محاور عدة، مثخنين الجراح في صفوف العدو".

وأكّد أنّ قيادة القسام تمكّنت من استبدال بعض القوات بقوات أخرى في الداخل الفلسطيني المحتل، مضيفاً أن المقاومة قامت بتنفيذ عمليات تسلل جديدة خلال الساعات الأخيرة.

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بلاغ عسكري، أن مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكاتٍ ضاريةً في عدّة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت مجموعة "عرين الأسود"، دعت الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية، إلى الخروج والاشتباك مع قوّات الاحتلال، تضامناً مع قطاع غزة، وذلك عند الساعة الـ١١ ليلاً.

وطالبت "عرين الأسود"، في بيانٍ، الفلسطينيين بالخروج إلى الشوارع "مكبّرين مهلّلين، متضرعين إلى الله بنصر المقاومين، الذين يخوضون معركة البطولة والانتصار".

وأسرت كتائب "القسام" عدداً من الجنود الإسرائيليين والمستوطنين، وقتلت عدداً كبيراً من قوات الاحتلال، فضلاً عن أنّها سيطرت على مستوطناتٍ في محيط غزة.

وأكّدت "القسام" أنّ العملية تجري كما هو مخطط، وأنّ "طوفان الأقصى" تأتي رداً على العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومقدساته وأسراه.

يُشار إلى أنّ عملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها فصائل المقاومة، فجر السبت، من أجل اقتحام المستوطنات المحيطة بقطاع غزّة، ما زالت مستمرة حتى الآن.

تنفيذ عمليات تسلل جديدة

في السياق أعلن الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة، الأحد، أن المقاومين مستمرين في معركة "طوفان الأقصى".

وفي التفاصيل قال أبو عبيدة: "لا يزال مجاهدونا في إطار معركة طوفان الأقصى المتواصلة بقوة الله يخوضون اشتباكات ضارية وبطولية، ويواصلون القتال على محاور عدة، مثخنين الجراح في صفوف العدو".

وأكد أن قيادة القسام تمكنت من استبدال بعض القوات بقوات أخرى في الداخل الفلسطيني المحتل، مضيفاً أن المقاومة قامت بتنفيذ عمليات تسلل جديدة خلال الساعات الأخيرة.

ودعا الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبناء الشعب الفلسطيني للانخراط في المعركة.

وأشار إلى أن المقاومين يخوضون برفقة إخوانهم في كتائب القسام اشتباكات متواصلة منذ أكثر من ٣٠ ساعة.

في وقت سابق، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بلاغ عسكري، أن مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكاتٍ ضاريةً في عدّة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف البيان أن الاشتباكات تدور في مستوطنات "أوفاكيم" و"سديروت" و"ياد مردخاي" و"كفار عزة" و"بئيري" و"يتيد" و"كيسوفيم"، لافتاً إلى أن مفارز المدفعية تقوم بإسناد المقاتلين بالقذائف الصاروخية.

وفي بيان آخر، قالت كتائب القسام: "تمكّنا بفضل الله ليلة السبت وفجر الأحد من القيام بعمليات تسللٍ لتعزيز مجاهدينا بالقوات والعتاد في عددٍ من المواقع داخل أراضينا المحتلة، منها موقع "صوفا" وكيبوتس "صوفا" و"حوليت" و"يتيد" في محور رفح".

وتمكّن المقاومون من "تنفيذ عملية إبرار (عملية إنزال قوات من البحر إلى البر) ناجحة على شواطئ جنوبي عسقلان"، بالإضافة إلى السيطرة على عدة مناطق.

أبو عبيدة:" القسام" استبدلت بعض قواتها في الداخل المحتل ونفذت عمليات تسلل

مقتل ثلاثة سياح إسرائيليين على الأقل بنيران شرطي مصري في الإسكندرية

شرطي مصري يفتح النيران على سياح إسرائيليين

من جهة اخرى قُتل ٣ إسرائيليين على الأقل من جراء إطلاق عنصر من الشرطة المصرية النار على وفد سياحي إسرائيلي في منطقة عمود السواري في الإسكندرية شمالي مصر.

وأفاد مصدر أمني نقلت عنه قناة القاهرة الإخبارية المصرية بمقتل ٣ أشخاص في أحد الأفواج السياحية الإسرائيلية في مزار عمود السواري في منطقة المنشية في الإسكندرية بعيار ناري أطلقه أحد أفراد الشرطة المعينين بخدمة تأمين المنطقة.

وأضاف: "تم القبض على الشرطي الذي ارتكب حادث إطلاق النار".

وكان ٣ جنود إسرائيليين قتلوا في حزيران/يونيو الفائت في سيناء على الحدود المصرية الفلسطينية، بعدما أطلق الجندي المصري الشهيد محمد صلاح النار عليهم من سلاحه الحربي.

جاءت العملية المصرية الأحد بالتزامن مع اشتداد المعارك في مستوطنات غلاف غزة، التي يسيطر عليها مقاومون فلسطينيون منذ يومين ضمن عملية "طوفان الأقصى" العسكرية، التي أدّت حتى الساعة إلى خسائر تاريخية في صفوف قوات الاحتلال وصلت إلى ٣٥٠ قتيلاً ونحو ٢٠٠٠ جريح.

فشل استخباراتي صهيوني

من جهته صرّح المُعلّق العسكري في موقع "مكور ريشون" الإسرائيلي، نوعم أمير، الأحد، بأنّ "إسرائيل" كانت من أكبر القوى الاستخبارية في العالم، حتى صباح السبت.

وقال أمير في منشور في "إكس" (تويتر سابقاً) إنّ "إسرائيل" تحوّلت من قوّة استخباراتية كبرى في العالم إلى قوّة لا يوجد لديها أيّ استخبارات، خلال يومٍ واحد فقط. (في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها فصائل المقاومة في المستوطنات المحيطة بقطاع غزّة).

وقارن أمير بين الفشل الاستخباراتي الذي أصاب الاحتلال الإسرائيلي قبل ٥٠ عاماً في حرب "يوم الغفران"، مع الفشل الذي مُنيت به الاستخبارات السبت، مُعقباً أنّ الأمر الذي تغيّر هو أنّ انهارت استخباراتياً.

وأضاف أنّ "هناك فشلاً استخباراتياً خطيراً والتقديرات تُشير إلى أنّ الحرب ستمتد لأسابيع".

وأيضاً، قال محلل الشؤون السياسية في قناة عبرية، إنّ "إسرائيل" في الوقتِ الأصعب منذ العام ١٩٤٨، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" أمام كارثة قومية.

وتابع: "يجب أن نستفيق من غفوتنا، كلنا تائهون، نحن في كارثة، ولا نعلم أين يمكن أن نعيش".

وفي وقتٍ سابق، حاورت صحيفة "فورين أفيرز" الدبلوماسي الأميركي، مارتن إنديك، الذي عمل سفيراً لواشنطن في "إسرائيل" لفترتين، وعلّق على عملية "طوفان الأقصى" بقوله إنّ العملية الفلسطينية تؤكد الفشل الكامل لسلطات "إسرائيل".

وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ هناك تقديرات غير رسمية تشير إلى أن نحو ٧٥٠ إسرائيلياً لا يزالون في عداد المفقودين.

وأقرّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمقتل نحو ٣٥٠ مستوطن إسرائيلي، من بينهم قيادات في "الجيش" والشرطة الإسرائيليين، وجرح أكثر من ١٩٠٠ آخرين، في يوم واحد.

مقتل ١٥ مستوطناً إسرائيلياً في عسقلان

هذا وقُتل ١٥ مستوطناً إسرائيلياً برصاص مقاومين فلسطينيين في مدينة عسقلان، صباح الأحد، وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

وبحسب صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، استطاع المقاومون "التسلل إلى منطقة بين الطريق ٤ ومافكيم، جنوبي عسقلان، قرب قطاع غزة".

وفي غضون ذلك، أعلنت كتائب القسام أنّ ٥ زوارق محمّلة بمقاتلي الكوماندوز البحري التابع لها شاركت في اللحظات الأولى من معركة "طوفان الأقصى".

كما أكد الإعلام الإسرائيلي، مقتل قائد لواء "ناحال" (أحد ألوية النخبة الإسرائيلية)، يهونتان شتاينبرغ، خلال اشتباك مع أحد المقاومين الفلسطينيين، قرب كرم أبو سالم.

وأورد الحساب الرسمي لـ"الجيش" الإسرائيلي، في منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أنّ شتاينبرغ، البالغ ٤٢ عاماً، كان في طريقه لتبادل إطلاق النار الذي قام به مرؤوسوه مع المقاومين الفلسطينيين، فواجه مقاوماً فلسطينياً وقُتل، خلال تبادل إطلاق النار، قرب كرم أبو سالم.

بالتوازي، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية انقلاب آلية عسكرية في عسقلان، مؤكدةً وقوع عددٍ من المصابين.

مصير الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة

من جانبها نقلت قناة عبرية عن صحيفة "وول ستريت جورنال"، الأحد، أنّ "إسرائيل" طلبت من مصر التوسط بشأن الأسرى الإسرائيليين.

وفي التفاصيل، قال مسؤولون مصريون إن "" إسرائيل" طلبت من مصر المساعدة في التوسط من أجل إطلاق سراح الإسرائيليين الذين أسرتهم حركة حماس"، وفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال".

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أنه "ليس من الواضح عدد الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في غزة".

أيضاً، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنّ جندياً إسرائيلياً انتحر في مستوطنة راعيم، ببندقيته الشخصية، من جراء العملية الفلسطينية.

هذا وتقرر إعلان قطاع فرقة غزة منطقة عسكرية مغلقة يُمنع الدخول إليها.

وتوجّه أبو عبيدة إلى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بالقول إنّ تهديداته لغزّة "رهان خاسر بعد تساقط الجنود كالجراد، وفرار المئات منهم"، مشدداً على أنّ الكيان يواجه أزمة عميقة، "بعد أن شاهد بأس رجالنا".

حزب الله يقصف ٣ مواقع إسرائيلية

بدورها أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله بياناً، صباح الأحد، أعلنت فيه استهدافها موقع الرادار وموقع زيدين وموقع رويسات العلم، بأعداد كبيرة من قذائف المدفعية والصواريخ الموجهة"، مؤكدة "إصابة المواقع إصابات مباشرة".

وأكّد حزب الله أنّ الاستهداف جاء "على طريق تحرير ما تبقى من أرضنا اللبنانية المحتلة، وتضامناً مع المقاومة الفلسطينية المظفرة والشعب الفلسطيني المجاهد والصابر".

وقالت إذاعة "جيش" الاحتلال الإسرائيلي منذ قليل: "تمّ إطلاق قذائف مدفعية من لبنان نحو مواقع للجيش في مزارع شبعا وجبل الشيخ".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أعلنت أنّ "الجبهة الشمالية فُتحت"، مؤكدة "إطلاق قذائف هاون باتجاه مواقع في الشمال".

مسيرات في صعدة اليمنية

كما شهدت مدينة صعدة اليمنية، الأحد، مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً ودعماً لعملية "طوفان الأقصى" للمقاومة الفلسطينية.

ورفعت الحشود في المسيرة، العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المؤكدة على وقوف الشعب اليمني ودعمه الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة غطرسة وجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن بيان مسيرات صعدة مباركته وتأييده لعملية "طوفان الأقصى"، قائلاً إنها معركة كل الأمة ومعركة كل أحرار العالم والتي كتبت زمن إذلال "إسرائيل".

وأضاف البيان: "نعلن استعدادنا لأي تطور عسكري أو ميداني تتطلبه المواجهة مع العدو الاسرائيلي"، موضحاً: "نعلن تفويضنا الكامل للسيد القائد لاتخاذ أي خيارات استراتيجية للمواجهة مع العدو في أي زمان ومكان كانت".

إخلاء السفارة الإسرائيلية في الأردن

في سياق آخر أُخلي مبنى السفارة